التوقيع على اتفاق مصالحة «محكم» ينهي قضية حي الوعر

محافظ حمص لـ«الوطن»: نراهن على «حمص ١» و«حمص ٢».. وليس على «جنيف ١» و«جنيف ٢» و«جنيف ٣»

الوطن

أعرب محافظ حمص طلال البرازي عن تفاؤله بإسدال الستارة على قضية حي الوعر بعد الاتفاق «المحكم» الذي تم توقيعه أمس لاستكمال تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق التسوية في الحي، لأنه أول اتفاق يتم توقيعه بمفهوم «الورقة»، واعتبر أنه «أكبر هدية» لحمص.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح البرازي، أن التوقيع على الاتفاق جاء بعد مفاوضات استمرت أسبوعاً كاملاً بمشاركة ورعاية روسية، موضحاً أنه تم التوقيع على الاتفاق من الطرف السوري والطرف الروسي ومن طرف ممثلي الفصائل المسلحة.

وقال: «هذا أول اتفاق يصير بمفهوم الورقة. دائماً (كنا) نعتمد اللاورقة بمعنى نتفق اتفاقاً ويوزع على نسختين. هذا الاتفاق صار هناك ورقة والطرف الروسي وقع عليها والطرف السوري وممثلو الفصائل أيضاً». وأضاف: «ما حصل هو عبارة عن حوار سوري سوري برعاية روسية لكن على الأرض السورية بدل أن يكون في أستانا. حوار سوري سوري استمر لمدة أسبوع بمشاركة ورعاية روسية وتم الوصول فيه إلى اتفاق. هذا شيء جميل أهم من أستانا. نحن نراهن على حمص ١ وحمص ٢ وحمص ٣ ولا نراهن على جنيف ١ جنيف ٢ جنيف ٣ جنيف ٤»، وتابع: هذا الاتفاق «أكبر هدية».

وأوضح محافظ حمص أنه ومنذ ثلاث سنوات يعمل على سياسة المصالحات في المحافظة بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد من أجل تعزيز المصالحات لأنها «الحل الوحيد ويحمي المدنيين ويحقن الدماء».

وأوضح البرازي، أن الاتفاق ينص على خروج المسلحين غير الراغبين في المصالحة على دفعات من الحي إلى المنطقة الشمالية «لأكثر من مكان يحدد من خلال الواقع أي كل دفعة يمكن أن تذهب إلى مكان أو أن معظم الدفعات يمكن أن تذهب إلى مكان واحد»، مشيراً إلى أنه «مطروح حالياً إدلب والريف الشمالي في حمص ويمكن أن تكون هناك طروحات أخرى». وذكر المحافظة أن «المركز الروسي للمصالحة في حميميم سيتولى مسألة تأمين الوصول»، وأن «خروج معظم المسلحين سيكون مع عائلاتهم ومن ثم هذا الخروج سيكون منظماً من قوى الأمن الداخلي السورية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري».

وأشار إلى أنه «سيتم إخراج دفعة من المسلحين في كل أسبوع لمدة ست أسابيع وإن كانت الأعداد أكبر أو تعرضت عملية الوصول لمشكلات لوجستية للمناطق المحددة في الشمال يمكن أن تمتد الفترة لإنهاء الملف كاملاً من ٦ إلى ٨ أسابيع»، لافتاً إلى أن «خروج أول دفعة يمكن أن يكون السبت أو الأحد المقبلين»

وتقدر تقارير صحفية عدد المسلحين الراغبين في الخروج بـ١٥٠٠ مسلح.

ويتيح الاتفاق حسب المحافظ «لمن يحمل السلاح من أهالي الحي أن يستفيد من مرسوم العفو الرئاسي ويسلم السلاح ويسوي وضعه ويبقى في الحي»، مشيراً إلى أن الاتفاق يمنح فرصة لمدة شهر لمن يرغب في تسوية وضعه التجنيدي سواء كان متخلفاً عن الخدمة الإلزامية أم خدمة الاحتياط.

ترحيل الدفعة الثالثة من مسلحي الوعر في حمص (أرشيف)

وينص الاتفاق على «تشكيل لجنة من أهالي حي الوعر للحفاظ على مؤسسات الدولة لتبدأ هذه المؤسسات نشاطها بعد خروج الدفعة الأخيرة».

وبعد أن أوضح البرازي، أن «الأصدقاء الروس كانوا منتشرين مع السوريين بتدمر»، أضاف: «بعض الشرطة العسكرية الروسية ستقدم نوعاً من التعاون والدعم لأن هناك عملية ترفيق فكل دفعة ستضم من ٢٠ إلى ٣٠ حافلة فلا بد من تأمين وصولها ومن ثم سيكون في مداخل الحي إضافة إلى الشرطة السورية شرطة روسية بأعداد قليلة».

وأكد المحافظ أن الاتفاق يأتي تمهيداً لعودة سلطة الدولة إلى الحي، وقال: «لا سلطة في داخل الوعر إلا لمؤسسات الدولة سواء مؤسسة الجيش أم الشرطة أم المؤسسات الرسمية كما كل أحياء حمص. الوعر سيكون كباقي أحياء حمص. لا وجود لا للسلاح ولا للمسلحين».

وأكد البرازي أن الأهالي الراغبين في البقاء في الحي سيبقون في منازلهم، وأنه وبعد خروج آخر دفعة من المسلحين «ستبدأ رحلة عودة المهجرين من الحي إلى الحي».

وأضاف: «سيتم الحفاظ على المدنيين في الحي وبقائهم في منازلهم إلا من يرغب من أسر المسلحين في المغادرة مع المسلحين».

ويعد حي الوعر آخر أحياء مدينة حمص الذي تنتشر فيه مجموعات مسلحة تحاصر المواطنين وسبق أن تم إخراج المجموعات المسلحة من مدينة حمص القديمة في آذار عام ٢٠١٤.

وتوصلت السلطات السورية والميليشيات المسلحة في حي الوعر إلى اتفاق من ثلاث مراحل بإشراف الأمم المتحدة في الأول من كانون الأول ٢٠١٥، وتم تنفيذ المرحلة الأولى والثانية على حين لم يتم تنفيذ الثالثة التي تنص على «خروج من لا يرغب في تسوية أوضاعه» من المسلحين.

المعقل الأخير للتنظيم قاب قوسين

الجيش يسقط آخر خط دفاع لداعش عن دير حافر شرق حلب

حلب- الوطن

أسقط الجيش العربي السوري آخر خط دفاع لتنظيم داعش الإرهابي عن بلدة دير حافر المعقل الأخير للتنظيم في ريف حلب الشرقي بسيطرته على بلدة حميمة كبيرة إثر معارك كبدت التنظيم عشرات القتلى والجرحى.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري تقدم من محاور شويلخ وكركيز وتل حميمة باتجاه دير حافر الإستراتيجية شرقاً بعد تمهيد ناري كثيف من مطار كويرس العسكري الواقع إلى الغرب من البلدة وشارك فيه الطيران الحربي في الجيش قبل أن تسقط حميمة كبيرة، التي استمات داعش في الدفاع عنها، بيده ملحقاً بمقاتليه الذين انسحبوا إلى دير حافر هزيمة نكراء.

وأضاف المصدر: إنه وبسيطرة الجيش على حميمة لم يعد يفصله عن دير حافر أي تجمع سكني واختصر المسافة عنها من نقاط تمركزه السابقة إلى أقل من ٣ كيلو متر في عملية أجلها منذ مطلع شباط الفائت عندما أحكم نفوذه على تل حميمة الإستراتيجي بسبب أولويات عمليته العسكرية التي قادته إلى مدينة تادف على تخوم مدينة الباب وإلى منطقة الخفسة التي تحوي محطة ضخ مياه الشرب إلى حلب.

وبتقدم الجيش نحو دير حافر أهم معقل لداعش بعد مدينة الباب يغدو معقل التنظيم الأخير المهم في ريف حلب الشرقي قاب قوسين أو أدنى من السقوط بيد الجيش السوري العازم على تطهير كامل ريف حلب الشرقي من سيطرة التنظيم وينفتح الطريق أمامه لاستكمال عمليته إما باتجاه الشرق حيث الحدود الإدارية لمحافظة الرقة أو صوب الجنوب الغربي للوصول إلى بلدة خناصر وتعزيز دفاعات الجيش حولها لحماية شريان حلب الطريق الذي يصلها بحماة، وفق قول خبراء عسكريين لـ«الوطن».

وفي حال سيطرة الجيش على دير حافر يتمكن من إنهاء وجود التنظيم الإرهابي في جميع معاقله المهمة ويتبقى لديه جيوب متفرقة في البادية السورية تتوزع بين خناصر وأثريا والطبقة التي بات بإمكان الجيش التقدم باتجاهها من محوري كويرس- الخفسة ومنطقة أثريا في ريف حماة والتي حقق الجيش في المحور الثاني تقدماً على طريق الرقة الصحراوي الدولي الذاهب إلى العراق.

وبذلك تحقق القوات المسلحة السورية السبق بالاقتراب من الرقة للمشاركة في عملية تحريرها وتفرض نفسها لاعباً قوياً في الحرب المقبلة ضد داعش في عاصمته الإدارية وما يترتب على ذلك من تحالفات دولية تضع واشنطن أمام استحقاقات لا بد منها وبترتيب من موسكو التي تؤيد وتدعم دمشق لمثل هذه الخيارات.

سيطر على سبخة الموح ومحطة التحويل الكهربائية بريف تدمر

الجيش يفصل أحياء شرق دمشق عن الغوطة الشرقية.. وأنباء عن تسوية قريبة

دمشق - الوطن - وكالات
حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

مع تمكن الجيش العربي السوري من عزل منطقة بساتين برزة وحيي القابون وتشرين عن المعقل الرئيسي للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، ترددت أنباء عن تسوية مرتقبة في أحياء شرق دمشق، في وقت حققت وحدات من الجيش تقدماً جديداً في ريف مدينة تدمر الجنوبي بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص.

وقال مصدر عسكري في ريف حمص لـ«الوطن»: إن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة استعادت ظهر أمس سيطرتها الكاملة على مشروع سبخة الموح ومحطة التحويل الكهربائية في ريف مدينة تدمر الجنوبي بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من مقاتلي التنظيم وفرار من تبقى منهم وتدمير عدة آليات لهم بعضها كان مزوداً برشاشات ثقيلة وسيارة تحمل لوحة سعودية.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الهندسة في الجيش باشرت على الفور بعمليات التفتيش والتمشيط عن الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها التنظيم في المناطق المسيطر عليها وفككت العشرات من تلك العبوات المختلفة الأوزان والأشكال والأحجام.

وفي محافظة حماة، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الهدوء شبه التام هو سيد الموقف في أرياف حماة التي تعد ساخنة، إذ لم يسجل أي خرق أو حدث أمني لافت في تلك الأرياف.

وعزا ذلك إلى الضربات الموجعة التي تلقتها المجموعات الإرهابية والميليشيات المسلحة بطيران الجيش الحربي ومدفعيته، والتي كبدتها خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد.

وباستثناء دك مدفعية الدفاع الوطني لتحركات إرهابيين في منطقة السطحيات لم تشهد تلك الأرياف أمس أي حدث.

وبعد سيطرة الجيش على شارع الدرب الطويلة الذي يصل بساتين برزة مع بساتين القابون على أطراف العاصمة دمشق وعزله بذلك منطقة بساتين برزة وحيي القابون وتشرين عن المعقل الرئيسي للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، نقلت صفحات على موقع «فيسبوك» عن مصدر عسكري تاكيده أن «هناك تسوية قريبة في المنطقة».

وبحسب وكالة «رويترز» للأنباء فقد «تم بالفعل عزل» منطقة برزة والقابون وتشرين عن الجيب الرئيسي للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية، في حين تحدثت صفحات على «فيسبوك» عن أنه «قتل ٢٠٠ مسلح منذ بدء العملية العسكرية في القابون وحي تشرين» جراء عمليات الجيش العربي السوري المركزة على مواقعهم وتحركاتهم.

جنوباً نفذت وحدات من الجيش رمايات نارية مركزة على تجمعات ومحاور تسلل المجموعات الإرهابية التابعة لتنظيم النصرة في منطقة درعا البلد.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن وحدات من الجيش «دمرت ٣ آليات ودشما وتحصينات ومربضي مدفع لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة وقضت على أعداد منهم في محيط كل من دوار المصري وبناء كتاكيت ومبنى البريد وفي أحياء الكرك والعباسية وطريق السد بدرعا البلد».

من جانبه ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن «اشتباكات عنيفة» تدور منذ صباح أمس في حي المنشية بدرعا البلد، بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة من طرف، و«هيئة تحرير الشام» الإرهابية التي تعتبر «جبهة النصرة» أبرز المنضوين فيها من طرف آخر، تترافق مع قصف مكثف من قبل الجيش على مواقع الإرهابيين، في محاولات مستمرة من كلا الطرفين تحقيق تقدم على حساب الآخر.

شرقاً، دمرت وحدات الجيش تجمعات ومقرات لتنظيم داعش خلال العمليات المتواصلة لاجتثاثه من دير الزور.

وأفادت «سانا» بأن وحدات من الجيش خاضت بعد منتصف ليل الأحد «اشتباكات عنيفة» مع مجموعات إرهابية من تنظيم داعش تسللت إلى محيط المطار ولواء التأمين الإلكتروني وانتهت «بمقتل معظم الإرهابيين وفرار من تبقى منهم».

وأشارت الوكالة إلى أن سلاح المدفعية في الجيش العربي السوري دمر تجمعات ومقرات للتنظيم في منطقة المقابر ومحيط شركة الكهرباء ولواء التأمين والمطار ومنطقتي المكبات ومعامل البلوك وقرية الجفرة بريف دير الزور الشرقي.

كما «دمرت وحدة من الجيش آلية لداعش وقضت على عدد من إرهابييه» في منطقة المقابر على الأطراف الجنوبية لمدينة دير الزور.

وفي محافظة إدلب، ذكر المرصد أن «اشتباكات عنيفة» دارت قبيل منتصف ليل الأحد واستمرت حتى ساعات الفجر الأولى في محيط بلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب الشمالي الشرقي، بين «الفصائل الإسلامية» من جهة، واللجان الشعبية التي تدافع عن البلدتين اللتين تحاصرهما التنظيمات الإرهابية من جهة أخرى، ترافقت مع «قصف واستهدافات متبادلة بين الطرفين بالقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوفهما».

أميركا تنشر طائرات بلا طيار في كوريا الجنوبية وسط توترات مع الشمال

قال متحدث عسكري أميركي أمس الإثنين: إن الولايات المتحدة بدأت إجراءات نشر طائرات هجومية بلا طيار في كوريا الجنوبية بعد أيام من البدء في نشر نظام دفاعي متطور مضاد للصواريخ لمواجهة «الاستفزازات المستمرة» من جانب كوريا الشمالية. وأضاف إن نشر الطائرات من نظام جراي إيجل للطائرات بلا طيار في كوريا الجنوبية يأتي ضمن خطة موسعة لنشر مجموعة من الطائرات الهجومية بلا طيار مع كل فرقة في الجيش الأميركي. وقال كريستوفر بوش المتحدث باسم القوات الأميركية في كوريا الجنوبية في بيان: «نظام جراي إيجل يضيف إلى القدرات المخابراتية والاستطلاعية وقدرات المراقبة لدى القوات الأميركية وشركائنا الكوريين». ولم يذكر بالتحديد متى تصل الطائرات إلى كوريا الجنوبية.

وكانت كوريا الشمالية أجرت تجربتين نوويتين وعدداً من التجارب الصاروخية منذ بداية العام الماضي رغم العقوبات الجديدة التي فرضتها عليها الأمم المتحدة.

وقالت نيكي هيلي سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة الأسبوع الماضي: إن واشنطن تعيد تقييم إستراتيجيتها تجاه كوريا الشمالية و«كل الخيارات على المائدة».

وقال بوش: إن جراي إيجل طائرة هجومية بلا طيار يتم التحكم فيها عن بعد وهي من تصنيع شركة جنرال أتوميكس ومقرها الولايات المتحدة وستنتشر في قاعدة كونسان الجوية الواقعة على بعد ١٨٠ كيلومتراً جنوبي سول وستتمركز بشكل دائم في كوريا الجنوبية.

وفي السابع من آذار نشرت الولايات المتحدة أول مكونات نظام الدفاع الصاروخي للارتفاعات العالية (ثاد) المثير للجدل في كوريا الجنوبية رغم احتجاج غاضب من الصين إذ إن أراضيها يمكن أن تكون هدفاً للرادار القوي للنظام بمجرد نشره بالكامل في كوريا الجنوبية. وتشعر روسيا أيضاً بالقلق من أن يهدد نشر النظام أمنها، وقالت إنه لن يفعل شيئاً لتهدئة التوترات في شبه الجزيرة الكورية.

رويترز

لوبان تركب قطار رفض الحملات الانتخابية التركية في أوروبا

التحقت مارين لوبان، زعيمة «الجبهة الوطنية» والمرشحة لانتخابات الرئاسة الفرنسية بركب الموجة الأوروبية المعارضة لعقد اجتماعات في دول القارة تتعلق بحل القضايا السياسية الداخلية لتركيا.

وانتقدت المرشحة الرئاسية الفرنسية اليمينية قرار الحكومة بالسماح لوزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، بعقد اجتماع جماهيري حاشد قبل استفتاء شعبي حول تعزيز سلطات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من المقرر أن يجري في السادس عشر من شهر نيسان المقبل.

وبعد يوم من اتهام المرشح الرئاسي الفرنسي، رئيس وزراء السابق، فرانسوا فيون، رئيس البلاد فرانسوا هولاند، بانتهاك التضامن الأوروبي من خلال السماح لتجمع بمشاركة وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في فرنسا، وإعراب وزير الاقتصاد السابق، المرشح الرئاسي الفرنسي إيمانويل ماكرون عن رأي مماثل، انضمت لوبان إليهما في موقف موحّد يشكل سابقة قلّما يجتمع المتنافسون الرئاسيون عليها. وغرّدت لوبان، على صفحتها على تويتر، متسائلة: «لماذا علينا القبول بأن يجري على أراضينا ما كانت قد رفضته الديمقراطيات الأخرى؟ لا للحملات الانتخابية التركية في فرنسا».

وقال فيون، في تصريح نشره على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «لقد كسر هولاند التضامن مع بقية دول الاتحاد الأوروبي، من خلال عدم منعه الاجتماع».

ومن جانبه، اتهم فلوريان فيليبو، نائب لوبان في «الجبهة الوطنية»، الحكومة الفرنسية بـ«اللامسؤولية» على خلفية عدم عرقلتها اجتماع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع أبناء الجالية التركية، في مدينة ميتز الفرنسية. وبدورهما، اعتبر نائبا الحزب الجمهوري (يمين الوسط) بير لولوش، وروجير كاروتشي، أنه «لا يمكن للساسة الأجانب القيام بحملات انتخابية على الأراضي الفرنسية». إلا أن وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، أكد في وقت سابق الأحد، أن بلاده «تحترم حرية التجمع، ولم تشعر بحاجة لحظر الاجتماع الذي حضره جاويش أوغلو، نظراً لعدم وجود ما يهدد النظام العام».

مرشحة الرئاسة الفرنسية اليمينية مارين لوبان

ودعا إيرولت إلى تخفيف التوتر بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي، على خلفية عرقلة بعض الدول، مثل ألمانيا وهولندا، لقاءات الساسة الأتراك بأبناء جاليتهم قبيل الاستفتاء المرتقب على توسيع صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وفي وقت سابق، ألغت السلطات في بلدة غاغيناو الألمانية (بادن-فورتمبرغ) لقاء كان مقرراً لوزير العدل، بكير بوزداغا، مع الناخبين الأتراك، ما اضطره لمغادرة البلاد ورفض عقد لقاء مع نظيره الألماني هيكو ماس.

نوفوستي – روسيا اليوم

متهماً الصحفيين بـ«التفتيش في سلال المهملات»

مرشح اليمين الفرنسي للرئاسة يندد بحملة تضطهده

ندد مرشح اليمين الفرنسي فرنسوا فيون أمس الإثنين بـ«حملة اضطهاد» عليه واتهم الصحفيين بـ«التفتيش في سلال المهملات» بعد الكشف عن تلقيه مجموعة من البزات الفاخرة من أحد أصدقائه.

وصرح فيون لإذاعة «أوروب ١»: إنه «اليوم ضحية هجمات مكثفة بحيث لا يمكنني استبعاد أن تكون حملة اضطهاد»، وذلك على حين يواجه قضية وظائف وهمية مفترضة لأفراد من أسرته سيمثل في إطارها أمام القضاء غداً الأربعاء. وأضاف رئيس الوزراء السابق: «في كل يوم يتدنى مستوى التدخل في حياتي الشخصية. لماذا؟ ما مسوّغ قيام مئات أو عشرات الصحفيين في كل حال بالتفتيش في المهملات للحديث عن ثيابي وغداً قمصاني ولماذا لا ألبستي الداخلية؟». وأوردت أسبوعية «لو جورنال دو ديمانش» أن هذا الصديق وقع في ٣٠ شباط شيكاً بـ١٣ ألف يورو ثمناً لبزتين من محل مصمم الأزياء الشهير «أرنيس» في أحد أحياء باريس الفاخرة.

وعلق فيون بالقول: «لن أرد حول هذه المسائل. إنها حياتي الخاصة ولا شأن لأحد بها! لدي الحق بأن يقدم لي صديق بدلة، فهذا ليس أمراً ممنوعاً!». وتابعت الأسبوعية: إن هذا الصديق «دفع نقداً» نحو ٣٥ ألف يورو لشراء ملابس أخرى في السابق لدى المصمم نفسه أيضاً لفيون في ما يقارب ما مجمله ٤٨,٥٠٠ ألف يورو منذ ٢٠١٢. إلا أن فيون أكد صباح أمس أن «هذا ليس دقيقاً». وعند سؤال فيون عن مثوله أمام القضاء في قضية الوظائف الوهمية الذي يمكن أن يؤدي إلى توجيه الاتهام إليه رد بالقول: «لا يمكنني القول إنني سأمثل مسروراً. منذ البدء، لا تتم معاملتي على قدم المساواة مع الآخرين».

وأعاد فيون التأكيد أن توجيه الاتهام إليه لن يؤثر في حملته الانتخابية. وبعد أن كان فيون الأوفر حظاً في السباق الرئاسي، تراجعت نسبة التأييد له بعد انكشاف قضية الوظائف الوهمية، بحسب استطلاعات الرأي. وختم بالقول: «لن أخضع للذين يستغلون القضاء عبر التخلي عن ترشيحي».

أ ف ب

أسكتلندا تطلب استفتاءً جديداً حول الاستقلال مع اقتراب بريكست

أعلنت رئيسة وزراء أسكتلندا نيكولا ستورجون أمس الإثنين أنها ستطلب الأسبوع المقبل إذناً لتنظيم استفتاء حول الاستقلال في نهاية ٢٠١٨ أو مطلع ٢٠١٩ في الوقت الذي يبدو فيه إطلاق آلية بريكست وشيكاً.

وقالت ستورجون في أدنبره: «الأسبوع المقبل سأطلب من البرلمان الاسكتلندي السماح لي بالتوصل إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية لإطلاق الآلية التي تجيز للبرلمان الأسكتلندي إصدار تشريع لاستفتاء حول الاستقلال».

وأضافت رئيسة الوزراء وزعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي الذي يطالب بالاستقلال: «اعتبر أن من المهم أن يكون في وسع أسكتلندا تقرير مستقبلها، قبل أن يفوت الأوان».

على الفور، حذرت الحكومة البريطانية من أن تنظيم استفتاء ثان بشأن استقلال أسكتلندا سيشكل «عامل انقسام» وسيؤدي إلى حالة من «الضبابية الاقتصادية في أسوأ وقت ممكن».

مع أن إعلان الحكومة القومية الأسكتلندية لا يشكل مفاجأة بالكامل إلا أنه يثير المخاوف مجدداً من انقسام المملكة المتحدة.

وكانت أسكتلندا صوتت بنسبة ٦٢٪ ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في حزيران الماضي. واختار ٥٢٪ من البريطانيين الخروج من الاتحاد. وكانت ستورجون التي قالت إنها تتخوف من تركيز السلطة في لندن بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، أوضحت أن خروجاً من الاتحاد الأوروبي سيبرر إجراء استفتاء جديد بعد الاستفتاء الذي خسره المطالبون بالاستقلال في ٢٠١٤.

وأفاد استطلاع للرأي أعدته مؤسسة «بي. أم. جي» وصدرت نتائجه أمس الإثنين، أن ٤٨٪ من الاسكتلنديين يؤيدون الاستفتاء الجديد اليوم.

ويأتي إعلان رئيسة الوزراء على حين بحث النواب البريطانيون أمس مشروع قانون تاريخياً يجيز لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تفعيل الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وإذا ما أقر مشروع القانون سريعاً، يمكن أن تبدأ اليوم الثلاثاء إجراءات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠